

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 108 % (لهم برسول الله إذ ذاك أسوة % أثابهم الله الجزاء بجنة) % (وان أفلت تلك البدور التي زهت % فها شمس دين الله خير الذخيرة) % (هو العالم الحبر الامام الذي له % بفضل وجود شهرة اي شهرة) % (فليس له في حضرة غير منحة % وليس له في خلوة غير جلوة) % (وماذا عسى عنكم أبث محاسناً % كثيرات لم تحصى وان قلت قلت) % (فانتم خيار الناس حقاً بلا امترا % فديتكم من كل سوء بمهجة) % (حماكم آله العرش من كل حادث % لتنفع بالآداب جمع الخليفة) % (وأسكنك الفردوس منه كرامة % ولكنني أرجوه من غير محنة) % (بحق نبي جاء للخلق رحمة % محمد المبعوث من أرض مكة) % (وآل وصحب خير صلب وعطرة) % (عليه صلاة الله ماهبت الصبا % وتحمل أشواقى الى نحو طيبة) % وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام : % (يا سيداً ماله مثيل % من في المهمات أرتجيه) % (ماذا تقل في امرئ خبيث % يحسد ذا سودد عليه) % (يريد بالقول ينتقصه % وقوله راجع اليه) % (فاسمع كلام امرئ لبيب % لجاهل رام يزدريه) % (ماض بحر الفرات يوماً % لو خاض بعض الكلاب فيه) % (ومنه حين طالعت كتابى ارتياح الأكباد لتتسلى عن ابنة أثكلتها سائلة عن شيء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت : % (يا اماماً قد حاز علماً وفهماً % وله في الورى محاسن جلت) % (ما رأى الشاعر اللبيب بقول % جرح القلب والدموع استهلت) % (فاصطبر وانتظر بلوغ مداها % فالرزايا اذا توالى تولت) % (اي توالى له بعين استقامت % او توالى عنه بعين اضمحلت) % (لم أطلق سيدي بلوغ مداها % ضعفت قدرتي لذلك وكلت) % (اخبروني عن نطفة ببيان % نلت أجراً ورتبة قد تعلت) % (لا ترخص لما اصبت ولكن % كثرت بلوتي وان هي قلت) % (وكذا النفس نالها مداها % فاشمأزت وبعد عز فذلت) % (بنت عبد لعبدكم يا مفدى % طربت في مصنف وتملت) %